

نطاق .tokyo : ترجمة الحضور المادي إلى تأثير على الإنترنت

تم إطلاق نطاق المستوى الأعلى (TLD) باسم .tokyo. لتأسيس هوية رقمية فريدة ومعتمدة لمدينة طوكيو، بما يعكس ما تتمتع به المدينة من مزيج حيوي ما بين القديم التليد والجديد المبتكر. إذ يوفر نطاق .tokyo لشركات الأعمال والمجتمعات والأفراد طريقة ووسيلة لمضاهاة ومحاذاة حضورهم على الإنترنت مع علامة طوكيو التجارية الدولية. كما أنه يوفر بوابة لدعم وتعزيز اتصالات أكثر قوة بين مدينة طوكيو والجمهور حول العالم.

الأهداف: بناء جسر رقمي يوصل إلى ثقافة طوكيو وابتكاراتها والوصول إلى أسواقها

لقد سعى نطاق .tokyo منذ بدايته إلى بناء جسر رقمي يوضح ويعرض ثقافة طوكيو وابتكاراتها إضافة إلى الوصول إلى الأسواق بها. وقد تصورت شركة GMO – الشركة المشغلة للسجل – محورًا مركزيًا لمعلومات المدينة الرسمية، بما يتيح القدرة والقوة أمام الكيانات المحلية على الاتصال والتواصل عالميًا بروح مدينة طوكيو. وقد كان الهدف من ذلك متمثلًا في إقامة موطن على الإنترنت يتماهى صداه مع المدينة نفسها.

التأثير الملموس: من الماراثونات إلى أعمال التمويل ومن الثقافة إلى التجارة

لقد كان تأثير نطاق .tokyo كبيرًا وملحوظًا. فبداية من يونيو/حزيران 2025، يدعم نطاق المستوى الأعلى أكثر من 103,000 نطاق، وهو ما يجعله واحدًا من أكثر نطاقات TLD المخصصة لمدينة شهرة وذيوغًا. وأهم ما يميز قيمته المستدامة معدل التجديد الذي تصل نسبته إلى 12.7% وهو ما يعد صحيًا.

ويظهر الإقبال الواسع على النطاق من جانب الأعمال جليًا في ما يحظى به من حالات استخدام متنوعة. ويُعطي ماراثون طوكيو (marathon.tokyo) من قدر نطاق المستوى الأعلى حيث إنه المحور الرسمي له، الأمر الذي يوضح لنا كيف أن نطاق .tokyo يوفر كلاً من وضوح العلامة التجارية والمصادقية اللازمة من أجل فعالية رئيسية عالمية الطراز. وبالنسبة لجانب التمويل، يعمل نطاق FinCity.Tokyo عمل الوسيلة المشتركة ما بين الحكومة وهذا المجال، بما يبديه من علامة تجارية استراتيجية قائمة على نطاق .tokyo. وفي مجال الثقافة، يستخدم Tokyo Pride النطاق pride.tokyo باعتباره أحد أكثر احتفالات LGBTQ في آسيا، إذ يرحب بجمهور متعدد اللغات.

وينبع جانب من نجاح نطاق .tokyo من "السياسات الحكومية الداعمة" من المدينة. فقد أدت مبادرات مثل منح SME DX، وبوابات Smart-City، وأيضًا خطة Smart Tokyo Master Plan إلى تضمين وإدراج نطاق .tokyo في المستقبل الرقمي الأوسع للمدينة، وذلك من خلال ترسيخ التزامها وحالتها الرسمية.

يقول هيرو تسوكاهارا، المدير التنفيذي لشركة GMO، "إن قصة نطاق .tokyo هي مثال توضيحي قوي على كيفية نجاح مدينة في ترجمة هويتها المادية إلى هوية رقمية مزدهرة". وأردف قائلاً: "لقد رأينا كيف أن نطاق .tokyo قد بات جزءًا لا غنى عنه في البنية التحتية الرقمية للمدينة، وذلك بتمكين المنظمات من التواصل مع الجماهير العالمية ضمن علامة تجارية معتمدة وموثوقة".

لمعرفة المزيد حول تشغيل نطاق gTLD والتقدم من أجل إدارته، زُر الرابط:

<https://newgtldprogram.icann.org/en>